

Distr.: Limited
16 June 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

مشروع التقرير

الفصل الأول

مقدمة

١- عقدت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها الحادية والخمسين في فيينا في الفترة من ١١ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وكان أعضاء مكتب اللجنة على النحو التالي:

الرئيس: سيرو آريفالو ييبيس (كولومبيا)

النائب الأول للرئيس: سوفيت فيولسرست (تايلند)

النائب الثاني للرئيس/المقرر: فيليبي دوارتي سانتوس (البرتغال)

وترد النصوص الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة في الوثائق ____ COPUOS/T.

ألف- اجتماعات الهيئتين الفرعيتين

٢- كانت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها الخامسة والأربعين في فيينا في الفترة من ١١ إلى ٢٢



شباط/فبراير ٢٠٠٨ برئاسة أبو بكر الصديق قنجر (الجزائر). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/911) معروضا على اللجنة.

٣- وكانت اللجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية قد عقدت دورتها السابعة والأربعين في فيينا في الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، برئاسة فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية). وكان تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.105/917) معروضا على اللجنة. وترد المحاضر الحرفية غير المنقحة لجلسات اللجنة الفرعية في الوثائق COPUOS/Legal/T.____.

باء- إقرار جدول الأعمال

٤- أقرت اللجنة في جلستها الافتتاحية جدول الأعمال التالي:

- ١- افتتاح الدورة.
- ٢- إقرار جدول الأعمال.
- ٣- انتخاب أعضاء المكتب.
- ٤- كلمة الرئيس.
- ٥- تبادل عام للآراء.
- ٦- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٧- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٨- تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين.
- ٩- تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين.
- ١٠- الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة.
- ١١- الفضاء والمجتمع.
- ١٢- الفضاء والمياه.
- ١٣- التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

١٤ - مسائل أخرى.

١٥ - تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة.

جيم - العضوية

٥ - وفقا لقرارات الجمعية العامة ١٤٧٢ ألف (د-١٤) المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٩، و١٧٢١ هاء (د-١٦) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦١، و٣١٨٢ (د-٢٨) المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣، و١٩٦/٣٢ بء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، و١٦/٣٥ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠، و٣٣/٤٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و٥١/٥٦ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و١١٦/٥٧ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و١١٦/٥٩ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، ومقررها ٣١٥/٤٥ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، تألفت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من الدول الأعضاء التالية وعددها ٦٩ دولة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بنن، بوركينافاسو، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، تشاد، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السنغال، السودان، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، الكامبيون، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، منغوليا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

دال - الحضور

٦ - حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٧ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينافاسو، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد،

سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كولومبيا، لبنان، ماليزيا، مصر، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة، منغوليا، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان، اليونان.

٧- وقررت اللجنة، في جلستها ٥٨٢ و ٥٨٥، أن تدعو المراقبين عن أنغولا وباراغواي وبنما وتونس والجمهورية الدومينيكية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وغواتيمالا وكوت ديفوار وكوستاريكا واليمن، وكذلك الكرسي الرسولي، بناء على طلبهم، إلى حضور دورتها الحادية والخمسين ومحادثتها عند الاقتضاء، على ألا يمس ذلك بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا يستلزم اتخاذ أي قرار من قبل اللجنة بشأن وضعية تلك الدول.

٨- وحضر الدورة المراقبون عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وجامعة الأمم المتحدة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٩- وحضر الدورة أيضا مراقبون عن المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد، ورابطة مستكشفي الفضاء، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا، والمفوضية الأوروبية، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي، والمعهد الدولي لقانون الفضاء، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والجامعة الدولية للفضاء، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء.

١٠- وترد في الوثيقة A/AC.105/2008/INF/1 قائمة بممثلي الدول الأعضاء في اللجنة والدول غير الأعضاء فيها وهيئات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الذين حضروا الدورة.

هاء- الكلمات العامة

١١- تكلم أثناء التبادل العام للآراء ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بولندا، بوليفيا، تايلند، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية،

الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة، اليابان. وألقى ممثل الأرجنتين كلمة نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. كما ألقى كلمة المراقبون عن المرصد الجنوبي الأوروبي والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والمعهد الدولي للدراسات الاجتماعية القانونية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

١٢ - ورحبت اللجنة بسيرو آريفاليس بيبس (كولومبيا) رئيسا لها وسوفيت فيولسريست (تايلند) نائبا أول لرئيسها وفيليبسي دوارتي سانتوس (البرتغال) نائبا ثانيا لرئيسها ومقررا لها. وشكرت اللجنة أيضا جيرار براشيه (فرنسا) على مساهمته المتميزة أثناء فترة ولايته رئيسا للجنة، كما توجهت بالشكر إلى إيلود بوت (هنغاريا) وبول ر. تيندربيوغو (بور كينا فاسو) على ما قاما به من عمل جيد أثناء فترة ولايتهما نائبا أول ونائبا ثانيا/مقررا للرئيس.

١٣ - ورحبت اللجنة ببوليفيا وسويسرا لانضمامهما عضوين جديدين ونوّهت بمشاركتهم في النشطة في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين طوال السنة الأولى من عضويتهم. ورحبت اللجنة أيضا بالمنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد بصفتها مراقبا دائما جديدا.

١٤ - وأعربت اللجنة عن تعازيها لحكومي الصين وميانمار لما تكبدتا من خسائر في الأرواح والممتلكات من جراء الكارثتين الطبيعيين اللتين أمتا ببلديهما في الآونة الأخيرة.

١٥ - وفي الجلسة ٥٨٢ المعقودة في ١١ حزيران/يونيه، ألقى الرئيس كلمة ذكر فيها الخطوط الرئيسية لعمل اللجنة في دورتها الحالية. وشدد الرئيس على الدور الكبير الذي أدته اللجنة في وضع معايير دولية للأنشطة الفضائية في مجالات عديدة وأشار إلى أهمية زيادة تعزيز هذا الدور الناجح من أجل جلب منافع تكنولوجيا الفضاء للبشرية قاطبة وضمان تحقق التنمية المستدامة.

١٦ - وفي الجلسة ٥٨٢ أيضا، ألقت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة كلمة استعرضت فيها العمل الذي قام به المكتب طوال السنة الماضية، بما في ذلك صون سجل الأمم المتحدة للأجسام الفضائية المطلقة في الفضاء الخارجي، وبناء القدرات في مجال قانون الفضاء، وتنفيذ أنشطة توعية، والتعاون والتنسيق مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية.

١٧- وأعربت اللجنة عن تقديرها للمديرة لما قدمه المكتب من خدمات وما اضطلع به من عمل في العام الماضي، ورحبت اللجنة بالمديرة لاضطلاعها بدورها الجديد بصفقتها مديرة لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٨- وأبلغت اللجنة بأن الولايات المتحدة كانت قد نجحت في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٨ في اعتراض الساتل USA 193، وهو ساتل تابع لمكتب الاستطلاع الوطني في الولايات المتحدة لم يعد قابلاً للتشغيل، وكان هذا الساتل في مداره النهائي قبل أن يقوم بما كان يمكن أن يكون عودة لا يمكن التحكم فيها إلى الغلاف الجوي للأرض، وأن كل الحطام الفضائي المترتب على ذلك قد وقع كله تقريباً على الأرض وتلاشى قبل وقوعه. وأبلغت اللجنة أيضاً بالإشعارات التي وُجّهت قبل مباشرة عملية الاعتراض هذه وبعدها، بما في ذلك أثناء دورتي اللجنتين الفرعيتين.

١٩- واستمعت اللجنة إلى عرض إيضاحي قدّمته شانا دايل، نائبة مدير الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة، بمناسبة حلول الذكرى الخمسين لتأسيس ناسا، وتضمن عرض فيلم عنوانه "خمسون عاماً من الاستكشاف: اليوبيل الذهبي لناسا"، وأعربت اللجنة عن شكرها لوفد الولايات المتحدة لإهدائه كل وفد من وفود الدول الأعضاء نسخة من كتاب عنوانه أمريكا في الفضاء.

واو- اعتماد تقرير اللجنة

٢٠- بعد أن نظرت اللجنة في مختلف البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها ___، المعقودة في ___ حزيران/يونيه، تقريرها الموجّه إلى الجمعية العامة والذي يتضمّن التوصيات والقرارات الواردة أدناه.

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

ألف- سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

٢١- وفقاً للفقرة ٤٣ من قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، واصلت اللجنة نظرها، على سبيل الأولوية، في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٢- وألقى ممثلو إكوادور وأوكرانيا وشيلي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكوبا والهند والولايات المتحدة كلمات خلال مناقشة هذا البند. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضا كلمات بشأن هذا البند.

٢٣- واستمعت اللجنة إلى عرض إيضاحي حول "السياسة الأوروبية بشأن الفضاء"، قدّمه هـ. د. داج (المفوضيّة الأوروبيّة).

٢٤- ولاحظت اللجنة بارتياح اتفاق الجمعية العامة على أن تواصل اللجنة، أثناء نظرها في هذه المسألة، النظر في سبل تعزيز التعاون الإقليمي والأقاليمي استنادا إلى التجارب المستمدة من مؤتمر القارة الأمريكية المعني بالفضاء ومؤتمر الريادة الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وفي الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا الفضاء في تنفيذ توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.⁽¹⁾

٢٥- ورأت اللجنة أنها تضطلع بدور أساسي في ضمان الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية من خلال عملها في الميادين العلمية والتقنية والقانونية. وأفادت بأن ذلك الدور يمكن تعزيزه بمبادرات جديدة، وكذلك بالمضي قدما في تنفيذ توصيات مؤتمر اليونسبيس الثالث.

٢٦- ولاحظت اللجنة بارتياح العمل الذي قامت به الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، التي أنشأتها حكومة إكوادور لتنفيذ خطة عمل المؤتمر، وكذلك الأعمال التحضيرية التي يجري القيام بها من أجل مؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء المزمع عقده في غواتيمالا في عام ٢٠٠٩. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن اجتماعا عُقد في كيتو يومي ١٣ و١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ مع ممثلي حكومات إكوادور وغواتيمالا وكولومبيا وفريق الخبراء الدولي المعني بمؤتمرات القارة الأمريكية بشأن الفضاء ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، وأن مجموعة من التوصيات بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر السادس قد ترتبت على ذلك الاجتماع. وأفيد بأن اجتماعا ثانيا سيعقد في إكوادور من ٣٠ تموز/يوليه إلى ١ آب/أغسطس ٢٠٠٨، في سياق حلقة دراسية إقليمية حول قانون الفضاء.

٢٧- ولاحظت اللجنة بارتياح أيضا أن مؤتمر الريادة الأفريقية الثاني بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة قد عُقد في بريتوريا من ٢ إلى ٥ تشرين

(1) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جاوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم البيع A.03.II.1 والتصويب).

الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، وانصبّ فيه التركيز على بناء القدرات والتشارك في المعارف وتشارك البلدان الأفريقية في مشاريع مفيدة لها جميعا في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، وأن مؤتمر الريادة الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة سيعقد في الجزائر في عام ٢٠٠٩.

٢٨- ولاحظت اللجنة الدور المهم الذي تؤديه تلك المؤتمرات وغيرها من المبادرات في ترويج الشراكات الإقليمية والدولية بين الدول، ومن تلك المبادرات المعرض الدولي للطيران والفضاء الذي نُظم في سانتياغو من ٣١ آذار/مارس إلى ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨؛ والدورة الرابعة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، الذي عُقد في بانغالور، الهند، من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، والأعمال التحضيرية الجارية بشأن الدورة الخامسة عشرة لهذا الملتقى التي من المزمع عقدها في هانوي وخليج ها لونغ، فييت نام، من ١٠ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٢٩- وشددت اللجنة على أن التعاون الإقليمي والدولي في ميدان الأنشطة الفضائية ضروري لتعزيز استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومساعدة الدول في تطوير قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢).^(٢)

٣٠- وأعرب عن رأي مفاده أن ضرورة الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية تقتضي من اللجنة أن تضطلع بدور رئيسي من خلال نشر المعلومات عن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والتشجيع على استخدامه في تلك الأغراض ومن خلال المضي في المساهمة في توحيد وإحكام المبادئ الأخلاقية والصكوك القانونية التي يمكن أن تضمن حصر استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بلا تمييز.

٣١- ورئي أن الحفاظ على الطابع السلمي والمسؤول والدولي لميدان الفضاء يقتضي من اللجنة أن تعمل على زيادة الشفافية في الأنشطة الفضائية التي تضطلع بها مختلف الدول.

٣٢- ورأت بعض الوفود أن أفضل سبيل للحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية هو تعزيز التعاون الدولي، وخاصة فيما يتعلق بسلامة الموجودات الفضائية وأمنها.

(2) انظر مرفق الوثيقة A/56/326 ومرفق الوثيقة A/58/323.

- ٣٣- وأعرب عن رأي مفاده أن تحقيق استدامة التعاون في مجال الفضاء يقتضي النظر على سبيل الأولوية في بناء قدرات البلدان، وخاصة البلدان النامية، في مجال تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.
- ٣٤- وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة تؤدي دورا مهما في النهوض بالتعاون في مجال الفضاء وتوفير محفلا فريدا لتبادل المعلومات بين الدول وتتيح فرصا حقيقية لزيادة التعاون الدولي، تماشيا مع ولايتها.
- ٣٥- ورأى بعض الوفود أن تغيير المناخ يؤثر في الاستقرار والأمن الدوليين وأن هذه المسألة ينبغي أن تُبحث في إطار برنامج عمل اللجنة.
- ٣٦- وأعرب عن رأي مفاده أن المضي قدما في سبيل التشجيع على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية يقتضي من البلدان أن تتقاسم بالعدل موارد الفضاء الخارجي المحدودة، ومنها مثلا المواقع الموجودة في المدار الثابت بالنسبة للأرض.
- ٣٧- ورأى بعض الوفود أن عسكرة الفضاء الخارجي ستقوّض استخدام الفضاء الخارجي استخداما سلميا لغرض تحقيق التنمية المستدامة.
- ٣٨- ورئي أن الدعوة إلى وضع أسلحة في الفضاء الخارجي ستؤدي لا محالة إلى إثارة الريبة والتوتر بين الدول وإلى تبيد جو الثقة والتعاون وأنه ينبغي بالتالي أن تستمر اللجنة في عقد مناقشات حول المحافظة على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.
- ٣٩- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن اللجنة ينبغي لها أن تؤدي دورا أنشط في وضع نظام قانوني ملموس يمكن أن يحول بشكل فعال دون السباق نحو التسليح في الفضاء الخارجي.
- ٤٠- ورأى بعض الوفود ضرورة استبانة سبل رسمية وغير رسمية لتحسين الاتصال بين اللجنة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٤١- وأعرب عن رأي مفاده أن اللجنة أنشئت حصرا من أجل تعزيز التعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن من الأنسب أن تعالج مسائل نزع السلاح في محافل أخرى مثل اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.
- ٤٢- ولاحظت اللجنة أن الصين والاتحاد الروسي قدّما إلى مؤتمر نزع السلاح في ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٨ مشروع معاهدة حول منع وضع أسلحة في الفضاء الخارجي أو التهديد باستخدام القوة أو استخدامها فعلا إزاء الأجسام الموجودة في الفضاء الخارجي.

٤٣- وأوصت اللجنة بضرورة مواصلة النظر على وجه الأولوية في البند المتعلق بسبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الثانية والخمسين، في عام ٢٠٠٩.

باء- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

٤٤- وفقا لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول ديسمبر ٢٠٠٧، نظرت اللجنة في البند المتعلق بتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.

٤٥- وتكلم في إطار هذا البند ممثلو أوكرانيا وبلجيكا وشيلي والمكسيك ونيجييريا والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء. كما ألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو دول أعضاء أخرى أثناء التبادل العام للآراء وأثناء المناقشات التي دارت حول تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الخامسة والأربعين.

٤٦- وكان معروضا على اللجنة خطة بشأن مساهمتها في عمل لجنة التنمية المستدامة، لكي تنظر فيها، وتضمنت الخطة نموذجا ومبادئ توجيهية لكي تستخدمها الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبون الدائمون فيها عند إعداد عناصر من مساهمة اللجنة في المسائل التي ستتناولها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (A/AC.105/2008/CRP.3).

٤٧- ولاحظت اللجنة أن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية كانت قد دعت في دورتها الخامسة والأربعين الفريق العامل الجامع إلى الانعقاد من جديد لكي ينظر في تنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث، عملا بقرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢. وكان ك. رادهاكريشنان (الهند) رئيس الفريق العامل الجامع.

٤٨- وأقرت اللجنة توصيات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وفريقها العامل الجامع فيما يتعلق بتنفيذ توصيات اليونسيسيس الثالث.

٤٩- واستمعت اللجنة إلى العرضين الإيضاحيين التاليين:

(أ) "مناخ الفضاء كإطار للتعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، قدمه ت. ج. بوغدان (الولايات المتحدة)؛

- (ب) "الأمن الغذائي والزراعة المستدامة: الوصل بين المعلومات المستشعرة عن بعد والمعلومات المستمدة من الأرض من أجل اتخاذ إجراءات سياسية وطنية ودولية"، قدمه م. شاه (المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي)؛
- ٥٠ - وأكدت اللجنة أهمية تنفيذ خطة العمل الواردة في تقريرها الموجه إلى الجمعية العامة عن تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث (A/59/174، الباب سادسا-باء) ولاحظت أنه ينبغي لها، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢/٥٩، أن تواصل النظر، خلال دوراتها المقبلة، في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث إلى أن تعتبر أن نتائج ملموسة قد تحققت في هذا المضمار.
- ٥١ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الدول الأعضاء تساهم أيضا في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث من خلال عدد من الأنشطة والجهود الوطنية والإقليمية، وأن بعض الدول الأعضاء تساهم في تنفيذ تلك التوصيات من خلال المشاركة في أفرقة العمل التي أنشأتها اللجنة من أجل تنفيذ تلك التوصيات. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة بارتياح أن فريق العمل المعني بالصحة العامة قد تقدّم في عمله بزيادة تحسين بوابته الشبكية من أجل تسهيل تبادل المعلومات، وأنه يعمل على تحديد أولويات لتحسين خدمات الصحة العامة على المستوى الإقليمي.
- ٥٢ - ولاحظت اللجنة مع التقدير أيضا أن الدول الأعضاء تنفذ توصيات اليونسبيس الثالث بسبل من بينها السعي بنشاط إلى دعم العمل المتصل بالخطة التنفيذية للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض، وهي خطة تدوم عشر سنوات، وإلى المشاركة في ذلك العمل.
- ٥٣ - ورئي من الضروري أن يركّز الفريق العامل الجامع مناقشاته على تنفيذ الإجراءات الثلاثة التالية التي دعت إليها خطة العمل، وهي: تحقيق أقصى قدر من المنافع من القدرات الفضائية الموجودة بشأن إدارة الكوارث؛ وتحقيق أقصى قدر من المنافع من استخدام وتطبيقات الشبكة العالمية لسواتل الملاحية في دعم التنمية المستدامة؛ وزيادة بناء القدرات في مجال الأنشطة المتصلة بالفضاء.
- ٥٤ - ورئي أن وجود كيانات غير حكومية واستعداد الخبراء لتقديم عروض إيضاحية خاصة قد أثرى اللجنة ولجنتيها الفرعيتين، وأن النجاح في تنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث يتوقّف في نهاية المطاف على استمرار تلك الكيانات في المشاركة.
- ٥٥ - وأبدي رأي مفاده أن تحديد مواعيد مؤتمرات اليونسبيس المقبلة يستأهل النظر، اعتبارا للذكرى العاشرة لمؤتمر اليونسبيس الثالث والذكرى الخامسة لعملية الاستعراض لخمس سنوات لتنفيذ توصيات اليونسبيس الثالث، اللتين سيحتفل بهما في عام ٢٠٠٩.

٥٦ - ورحبت اللجنة بارتياح بما تحقّق من ترابط بين عملها على تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث والعمل الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة، ولاحظت مع التقدير أنه، نتيجة للتنسيق بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي وشعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، فقد وُزِعَ أثناء الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة تقرير عن مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في شكل ورقة معلومات خلفية (A/AC.105/892). ولاحظت اللجنة أيضا أن أهمية دور تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في مجالات مختلفة من التنمية المستدامة قد ذُكرت في تقرير الأمين العام المعنون "استعراض تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ: الجفاف" (E/CN.17/2008/6، الفقرتان ٤٨ و ٤٩).

٥٧ - ولاحظت اللجنة أنه، عملا بقرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، حضرت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي الدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة وألقت كلمة في المناقشات المواضيعية حول الترابطات والمسائل الجامعة، سلّطت فيها الضوء على مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بغية التوعية بدور تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في المجالات التي يجري النظر فيها من مجالات المجموعة المواضيعية، وهي: الزراعة؛ واستخدام الأراضي والتنمية الريفية؛ والجفاف والتصحر؛ والتنمية المستدامة في أفريقيا.^(٣)

٥٨ - واتفقت اللجنة على خطة مساهمتها في عمل لجنة التنمية المستدامة فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ (A/AC.105/2008/CRP.3). واتفقت اللجنة أيضا على أن ترسل الأمانة، وفقا لتلك الخطة، طلبات إلى كل الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين الدائمين فيها، وكذلك إلى كيانات الأمم المتحدة من خلال الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي، لكي يشاركوا بمدخلات في مساهمة لجنة استخدام الفضاء الخارجي في المسائل التي ستتناولها لجنة التنمية المستدامة في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

٥٩ - واتفقت اللجنة على أن تتناول، في مساهمتها، مجالات المجموعة المواضيعية التي تؤدي فيها تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها دورا مهما جدا، وأن تهتم بالمسائل الجامعة التي استبانها لجنة التنمية المستدامة، وأن تستبين مجالات يمكن فيها للنظم الفضائية أن تكمل النظم

(3) الكلمة متاحة على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي
(http://www.unoosa.org/oosa/OOSA/news/csd-16_2008.html).

الأرضية بغية ترويج حلول متكاملة، وأن تُدرج كلما كان ذلك مناسباً قصص نجاح وطنية وأمثلة للتعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٦٠- وافقت اللجنة على مواصلة دعوة مدير شعبة التنمية المستدامة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى المشاركة في دورات اللجنة بغية إسداء مشورته حول أفضل الطرائق التي يمكن بها للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تساهم في عمل لجنة التنمية المستدامة، كما اتفقت على أن تحضر مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بغية التوعية بعلوم وتكنولوجيا الفضاء وترويج منافعها، وخاصة في المجالات التي تتناولها اللجنة.

٦١- وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تنظم مناقشة لفريق من الأخصائيين برئاسة رئيس اللجنة حول موضوع التطبيقات الفضائية والأمن الغذائي، وذلك ضمن اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة أثناء دورتها الثالثة والستين التي ستُعقد في عام ٢٠٠٨ عندما تنظر في البند المتعلق بالتعاون الدولي على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٦٢- ولاحظت اللجنة مع التقدير أن تقريراً عن الاحتفال الدولي بأسبوع الفضاء العالمي في عام ٢٠٠٧ أعدته الرابطة العالمية لأسبوع الفضاء بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بات متاحاً في منشور خاص (ST/SPACE/38).